نهم وما تقدم من ان لو مصدرية هو مذهب الكوفيين
ولا يتلوها الا الفعل المستقبل كأن المصدرية وذهب
البصريون الى ان لو شرطية حرف امتناع لامتناع وجوابها
محذوف لدلالة يود علم وحذف مفعول يود لدلالة
يعمر عليه والتقدير يود احدهم طول العمر لو يعمر الف سنة
لسر بذلك فحذف من كل واحد ما دل عليه الآخر ولا
محل لها حينئذ كانت شرطا من الاعراب واصل سنة
سنوة لقولهم في جمعها سنوات وفي التصغير سنية اذا اصله
سنيوة وفي فعلها سانيت وقيل اصلها سنهة لقولهم
في جمعها سنهات وفي تصغيرها سنيهة وفي فعلها
سانهت واللفتان ثابتتان عن العرب وقوله وما هو
بمزحزحه ما حجازية وهو اسمها وبمزحزحه خبرها على زيادة
الباء فيه فهو في محل نصب وان يعمر فاعل بمزحزح والمعنى
وليس احدهم بمزحزحه عن العذاب تعميره وانما مزحزحه
طاعة الله ورسوله وسأل ابن صوريا النبي صلى الله عليه وسلم
او عمر ممن يأتي بالوحي من الملائكة فقال جبريل فقال
هو عدونا يأتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لآمنا لانه
يأتي بالخصب والسلم اي بالرخاء والصلح فنزل قل لهم

من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا فانه نزله اي ان جبريل نزل القرآن
على قلبك باذن بامر الله مصدقا لما بين يديه اى قبله من الكتب وهدى
من الضلالة وبشرى بالجنة للمؤمنين من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبريل فيه قراءات اربع واحدة في مكسور الجيم
ولامه في مفتوحها فالاولى جبريل بكسر الجيم والراء بعدها ياء
ساكنة من غير همز كقنديل والثانية فتح الجيم وكسر الراء
بعدها ياء ساكنة من غير همز كشمويل والثالثة بفتح الجيم والراء
وكسر الهمزة بعدها ياء ساكنة كسلسبيل والرابعة بفتح الجيم
والراء وكسر الهمزة من غير ياء كجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح
الميم وكسر الراء المرأة العجوز وهذه القراءات الاربع تأتي
في جبريل في سورة التحريم وكلها سبعية وميكال من عطف
هو ميكال بكسر الميم وسكون التحتية من غير همز كمفعال
وفي قراءة ميكائيل بهمزة مكسورة وبيائين مفعائيل
وفي اخرى بلا ياء بوزن مفاعيل وكلها سبعية وميكال عطف على
الملائكة من عطف الخاص على العام فان الله عدو للكافرين اوقع موقع ضميرهم
بيانا لحالهم ولقد انزلنا اليك يا محمد ايات بينات واضحات فبينات صفة
لايات رد القول ابن صوريا للنبي صلى الله عليه وسلم ما جئتنا بشيء وما يكفر
بها اي بايانا الا الفاسقون الكافرون بها وكلما عاهدوا
الله عهدا على الايمان به صلى الله عليه وسلم ان ادركوه او عاهدوا

Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)